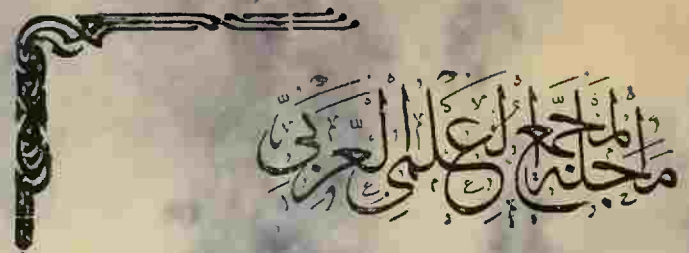

انشئت في اول كانون الثاني سنة ١٩٢١ الموافق ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩

تصدّر في دمشق مرة في الشهر

قيمة اشتراكها ليرة ونصف سورية

فهرست الجزء الخامس والسادس من المجلد الاول

ايار وحزيران ١٩٢١

ص		
١٢	اللغة والدخيل فيها	(سعيد الكرمي)
١٣	درس المعربات	(الاب انستاس ماري الكرملي)
١٤	المجامع العلمية في العالم (٢)	(عيسى اسكندر المعلوف)
١٥	اللقطة الثانية	(المغربي)
١٥	مقتنيات المجمع	

مطبوعات حديثة

١٦	دروس الاشياء . مختصر طبقات الحنابلة . الفرقدان النيران . نوادر وفكاهات	

١٦	الاوضاع المصرية	(الاب انستاس ماري الكرملي)
١٦	اللقطة الثالثة	(المغربي)
١٧	عثرات الاقلام	

مخطوطات

١٧	قاموس الاطباء	(سعيد الكرمي)
١٨	الحمى الزرقيه وكيفية الوقاية منها	(الدكتور مرشد خاطر)
١٩	مقتنيات المجمع	

مجلة المجمع العلمي العربي

الجزء ٥ ايار سنة ١٩٢١ م الموافق ١٩ شعبان سنة ١٣٣٩ هـ المجلد ١

اللغة والدخيل فيها

اللغة هي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم كما قال ابن جني في الخصائص وتبعه كثيرون منهم صاحب القاموس . واما علماء الاصول فقالوا هي الالفاظ الدالة على المعاني . واما علم اللغة فهو علم يبحث فيه عن مفردات الالفاظ الموضوعة من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة اذ الدلالة التضمنية والالتزامية عقليتان لا لغويتان كما ذكره المناطقة .

واختلف هل هي توقيفية لا تعلم الا بطريق الوحي فيكون الواضع لها هو الله تعالى او غير توقيفية فالواضع لها البشر او بعضها كذا وبعضها كذا قال بكل من هذه الاقوال جماعة . ولهذا الخلاف فائدة اصولية نحوية فان قلنا بوضع البشر جاز قلب اللغات بان يجعل اللفظ الموضوع لمعنى الى غيره والا فلا

هذا ولم تضبط لغة من اللغات ضبط اللغة العربية ولا تفنن اهل لغة في اساليب تأليفها كاهلها وذلك لكثرة تصاريفها وصيغها وكل حرف زيد في كلمة منها ادى معنى غير ما كان قبله هذا الى مترادفها ومشتركها واضدادها ومن عجائبها التصرف في تسمية الشيء الواحد باسماء مختلفة لاختلاف الاحوال كتسمية الطفل من بني آدم ولداً ومن الخيل فلواً ومهراً ومن الابل فصيلاً ومن البقر عجلاً ومن الغنم سخلة وعناقاً ومن الغزال خشفاً ومن السبع شبلاً

وكطعنه بالرمح وضربه بالسيف ورماه بالسهم ووكزه باليد ونحوها ومن غرائبها ايضاً مخالفة الالفاظ للمعاني كقولهم فلان يتحنث اي يفعل فعلاً يخرج به من الحنث وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه كان يتحنث اي يتعبد وكذلك يتخرج اذا فعل فعلاً يخرجه من الحرج وفلان يتهجد اي يخرج من الهجود وهو النوم بقيام الليل وهذا هو الذي سماه اهل اللغة بفقه اللغة وصنفوا فيه المصنفات .

ومن اغرب مافيها تباين معاني الالفاظ بتغيير بعض حركاتها كالمثلثات او بتبديل حرف بآخر قريب منه كالطهر والضهر ونحوهما من الالفاظ التي تتعاور عليها الظاء المشالة والضاد المنظومة في قول بعضهم :

يدعى نقيض البطن باسم الظهر وصخرة في جبل بالضهر
والفيظ في الصيف بمعنى حره والقيض في البيض لبادي قشره
والفيظ والفيض وقل فاظ اذا مات وهذا الماء قد فاض كذا
ظن وضن باخل والحنظل للنبت والظل المديد حنضل
والظب للهادر ثم الضب والظرب نبت عندهم والضرب
والمرظ الجوع الشديد والمرض وقرظ الصبغ وذو المال قرض
والابرق الظرير والضرير وهكذا النظير والنضير
وفظة وفضة وظجه لقريبة واسعة وضجه
والآلي في السموط نظم وقيل للبر الخصيب نضم
وخاض زيد ظلة حين ظفر وضلة للسهد والخوض ضفر
والظعف للنبت وضعف العظم ومقبض القوس دعي بالعضم
والبيظ بيض النمل والحظيرة للشاء والناس لهم حضيرة
كذا الوظيف ووضيف الوقف ظل وضل عن سبيل العرف
وعظة الحرب وعضة الاسد والحظ والحض وحسبي ماورد

او بحذف نقطة او تغيير حركة من اللفظ كالذفر بالذال وتحريك الفاء وهو كل ريح قوية من طيب او نتن يقال مسك اذفر ويقال للصنان ذفر ورجل اذفر واما الدفر بالدال المهملة واسكان الفاء فالنتن خاصة ومن ذلك سميت الدنيا ام دفر ويقال

للامة اذا سبت يا فار او بزيادة حرف نحو ملحت القدر اذا وضعت فيها ملحاً بقدر الحاجة واملحتها وملحتها بتشديد اللام اذا اكثرت ملحها الى غير ذاك من التصريفات

ثم مما مهد لها مجال الاتساع التجوز عن المعنى الاصلي الى غيره لعلاقة بينهما تكفل ببيانها علم البيان بالمجاز المرسل او الاستعارة باقسامها او الكناية ثم مجيء الشريعة الاسلامية الغراء باوضاع دينية استعملت لها الفاظاً لمعاني لها علاقة بالمعنى الاصلي حتى صارت حقيقة عرفية فيها عند اهلها كالصوم والصلاة والزكاة والحج وغيرها وقل كذلك في العلوم التي دونت لاجلها كالنحو والصرف والاصول فان مصطلحاتها صارت من الحقيقة العرفية الخاصة

ثم اتسع الحال باتساع الفتوحات واختلاط العرب بغيرهم من الفرس والروم والقبط والنبط شأن كل أمة ترقت في معيشتها وسياستها فانها تكثر حاجياتها وتجلب اليها ماليس عندها فرأوا عندهم اشياء لم تكن عند العرب لها اسماء اعجمية فأخذوها وصقلوها بالسنتهم على مانقتضي لغتهم التي لاتقبل التنافر والمعاظلة اللفظية فبدلوا بعض حروفها او زادوها او نقصوا منها لتكون سهلة التلفظ رائقة في السمع وهذا هو التعريب ويقال للفظة معربة فالمعرب هو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها قال في الصحاح تعريب الاسم الاعجمي ان تنفوه به العرب على منهاجها تقول عربته العرب واعربته اه وسماه سيبويه اعراباً وهو امام العربية فيقال معرّب ومُعرَب وقول الصحاح ان تنفوه به العرب يدل صريحاً على ان التعريب حق العرب ولذا قال الجواليقي اعلم ان العرب تكلمت بشيء من الاعجمي والصحيح منه ما وقع في القرآن او الحديث او الشعر القديم او كلام من يوثق بعربيته وعليه فما عربه المتأخرون بعد مولداً والذي عليه اكثر علماء اللغة انه مقيس في الاعلام وما يجري مجراها اي ان اعلام الاشياء يعرب بها من اراد وهذا الذي يقبله العقل فان اختلاف الاقليم واختلاط اهله بغيرهم مما لايمين على اتفاق اللغة وضعاً واستعمالاً وانظر الى اسماء النبات مثلا تجد للنوع الواحد منه في كل بلد اسماً غير الآخر بل ان قبائل العرب لاتتفق على اسماء كثير من الاشياء كما هو معلوم لدى من مارس كلامهم حتى قال ابو عمرو بن العلاء ما لسان حمير واقاصي اليمن لساننا ولاعربيتهم عربيتنا اه وحتى قال بعضهم ان ما أخذ من اللغة الحميرية دن

الكلمات يجري مجرى المعرب فلا يشتق شيء منه من لغة مضر وهؤلاء اهل اليمن يسمون العين الجمجمة والسن الميدن والاذن الصنارة والاصابع الشنابير ووقع في القرآن الكريم الفاظ من غير لغة قريش فاستهجنوها كقسورة اسم للاسد وكُبَّار بمعنى كبير وعجاب بمعنى عجيب وامثالها وروى القالي في الامالي ان رجلا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ايضحى بضبي فقال له وما عليك لو قلت ايضحى بظبي فقال انها لغة فقال عمر انقطع العتاب لايضحى بشيء من الوحش اه

ومما يدل على ان المخالطة واختلاف الاقليم يغيران اللغة ان ابن حزم قال في كتاب الاحكام لاصول الاحكام ان الذي وقفنا عليه وعلمناه يقيناً ان السريانية والعبرانية والعربية التي هي لغة مضر لا لغة حمير لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن اهلها اه وهذه اللغات الثلاث هي المسماة بالسامية نسبة الى سام بن نوح عليه السلام وسبب هذه النسبة كون اكثر المتكلمين بها من نسله وقد نشأت هذه اللغات من اصل واحد وهي اللغة الارامية نسبة الى آرام احد ابناء سام وقال الفارابي في كتابه المسمى بالالفاظ والحروف كما نقله عنه في المزهر ان اللسان العربي الفصيح لم يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلاده المجاورة لسائر الامم الذين حولهم فانه لم يؤخذ من لخم وجذام لمجاورتهم اهل مصر والقبط ولا من قضاعة وغسان واياد لمجاورتهم اهل الشام واكثرهم نصارى يقرأون بغير العربية الى ان قال ولا من ثقيف واهل الطائف لمخالطتهم اهل اليمن المقيمين عندهم اي واهل اليمن مخالطون للهند والحبشة ولا من حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة صادفوهم حين ابتدأوا ينقلون لغة العرب قد خالطوا غيرهم من الامم وفسدت السنتهم والذي نقل اللغة واللسان العربي عن الذين نقدم ذكرهم واثبتها في كتاب فصيرها علماً هم اهل البصرة والكوفة فقط من بين امصار العرب اه مع ان عمر رضي الله عنه قال قبل ذلك الاختلاط لأُيَمِّنَنَّ مصاحفنا الاغلمان قريش وثقيف وقال عثمان رضي الله عنه اجعلوا المملي من هذيل والكاتب من ثقيف فلم يمض قرنان او نحوهما حتى ضاعت الثقة بمن كان ثقة فكيف بنا الآن وقد صرنا الى عصر صارت اللغة فيه فوضى كالاخلاق تشوهت فيه وجوه ابنيتها فضلاً عن حركات اعرابها وقد كانت الاغلاط قبلاً معدودة الف فيها الجواليقي كتابه

المسمى اصلاح ماتغلط فيه العامة والحريري درة الغواص في اوهام الخواص على ان اكثرها لم يسلم له ادعاء غلطها ولم يزل يوجد في كل عصر من ينبه على بعض غلطات اهله اما الآن فقد طفح الكيل وطما السيل حتى صار الفصيح الصحيح هو الذي يعد فتركنا ذلك هملاً واقمنا ضجة حول اسماء الاشياء الحديثة التي ليست بعربية لنضع لها اسماء عربية اى لنترجم ذلك الاسم الى لغتنا العربية بلفظ عربي وليس هذا من التعريب في شيء بل هو ترجمة او وضع جديد مع اننا لو رجعنا الى كتب اللغة المتعة خصوصاً القديم منها لوجدنا فيها ماتسمى به الاشياء الحديثة اما حقيقة واما مجازاً وسأضرب لك مثلاً ربما تستغربه وهو ان لفظ البليت وهو ورقة الاذن بركوب القطار الحديدي او السفن او دخول المجتمعات المخصصة لاناس مثلاً قد وجدناه في لغة العرب بلفظه وكقديس بمعنى الفصيح اللبيب كأنه يبلت الناس بفصاحته ي يقطعهم فعلى ما أرى ان استعماله في معناه الآن تساعد عليه اللغة لانه يقطع من يعارض حامله

ولنعد الى ذكر التعريب باطالة فنقول : اعلم ان المعرب يعبر عنه بالدخيل والدخيل يدخل فيه ايضاً المولد والمصنوع اما المولد فهو ما احدثه المولدون الذين لايحتج بالفاظهم هكذا عرفوه ومعناه ان يحدثوا الفاظاً ماكانت العرب تستعملها وعندي ان الالفاظ المولدة ان كانت مبتكرة من المولدين كلفظ ملتن لمستعمل في مصر للريح الشديدة التي تأتي في وجه البحر الملح فيقف ماؤه في وجه النيل فيتوقف حتى يروي البلاد كما فسرها السيوطي او بتحريف كلفظ ست بدل السيدة فهذا لا كلام في تسميته مولداً واما ان كان اللفظ عربي الاصل واستعمل في غير ماوضع له لعلاقة فلا ارى ان يسمى مولداً وذلك كلفظ منصب بمعنى ما يتولاه الرجل من العمل (الوظيفة) كأنه محل لنصبه ويطلقونه ايضاً على الثاني القدر من الحديد لانه محل نصبها فمثل هذا لفظ تجوز به وليس المجاز بممنوع لانه وقع في القرآن الكريم واما المصنوع فهو مايورده صاحبه اختلاقاً على انه عربي فصيح وليس به كما اتهموا حماد الراوية وغيره انهم وضعوا ابياتاً شعرية زعموها من كلام العرب ليحتجوا بها على كلامهم

واما المعرب فقد عرفت معناه وهو ضربان كما في التاج الاول اسماء الاجناس كالفرند والابريسم واللجام والآجر والقسطاس والاستبرق والثاني ما كان في غير

العربية علماً فأجروه على عليته كما كان لكنهم غيروا لفظه وقربوه من الفاظهم وربما الحقوه بابنيتهم وربما لم يلحقوه ويشاركه الضرب الاول في ذلك لافي العلمية والثاني هو المعتد بعجمته في منع الصرف بخلاف الاول وذلك كابراهيم واسماعيل ويعقوب واسحاق وجميع الانبياء الا ما كان اسمه عربياً كصالح ومحمد صلى الله عليهما وغير الانبياء كرستم وهرمز واسماء البلدان التي هي غير عربية كسمرقند واصطخر وخراسان ونحوها فما كان من الضرب الاول فاشرف احواله ان يجري عليه حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه لكن ماتصرفوا به منه كأُلجم يلجم الجاماً ولجيم لا ينال له اشتقاق بل أخذ لان العجمي لا يشتق من العربي ولا العكس والاشتقاق نتاج وتوليد ومحال ان تلد المرأة الا انساناً اه وبالغ بعضهم فقال ان الاسماء العجمية لاتوزن بالاوزان العربية لتوقف الوزن على معرفة الاصل والزائد وذلك لايتحقق فيها

ثم ان المعرب يعرف بعلامات منها ان ينقل كونه معرباً عن ائمة اللغة ومنها ان يكون اللفظ خارجاً عن الاوزان العربية كابريسم اذ لا يوجد في اللغة العربية أفعيلل ومنها ان يكون مبدوءاً بنون كنرجس او يكون فيه دال بعدها زاي كمهندز ومنها خلوه وهو رباعي او خماسي من حروف الذلاقة التي يجمعها قولك مربنفل وقد يكون معرباً وفيه منها نحو يوسف وان كان رباعياً وخلا منها وفيه سين فقد يكون عربياً نحو عسجد ومنها ان يجتمع فيه الجيم والزاء بدون الحروف المذكورة كآجر او القاف والطاء كقسطاس وقرطاس ومنها ان يجتمع فيه من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم والقاف بلا فاصل نحو قج رجق والصاد والجيم نحو صولجان والكاف والجيم نحو سكرج .

اما الذي له الحق في التعريب فقد تقدم ان بعضهم خص ذلك بالعرب الموثوق بعربيتهم ونص على ذلك الثعالبي والجواليقي واليه يومئ كلام سيبويه في الكتاب وزعم الشهاب الخفاجي انه سماعي فما عربه المتأخرون بعد مولداً وكثيراً مايقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا وقال ولعل سماعيته مخصوصة بغير الاعلام اذ كل ينادي بعلمه من غير نكير اه ولقد صدق في نسبة صاحب القاموس الى التساهل فمن اعجب ماتساهل به قوله الشبكرة العشا اي عدم الابصار ليلاً

مأخوذ من قولهم شب كورفشب بمعنى الليل وكور الاعمى فهذه اللفظة كما تراها لا رائحة للعربية فيها ولا للتعريب

ومن التحكم الذي لامستند له قول صاحب اقرب الموارد ان الضرورة تقضي باستعمال المعرب عند خلو اللغة عن لفظ يؤدي مؤداه فما كان من هذا القبيل فلا بأس به واما ما ادخله مجرد المخالطة ودسه الجهل في هذه اللغة الشريفة من المعربات قديماً وحديثاً مما له في لغتنا مرادفات فلا بد من رفضه اه فان كان قصده بالقديم ما كان على زمان العرب فهذا لانوافقه عليه لان العرب عربت الاقاليد والمقاليد مع وجود المفتاح والمفاتيح واتبعهم من بعدهم فاستعملوا التفشليل مع وجود المغرفة غير انهم ذكروا ان استعمال المغرفة اولى من استعمال مرادفتها المعربة واتفقوا على ان استعمال الاقاليد والمفتاح سواء ثم قوله هذا لايستقيم ايضاً في الاعلام فان كل الاعلام المعربة يوجد في العربية مايؤدي معناها كيوحنا ويحيى واب رحيم بدل ابراهيم وهكذا فعلى قوله يقتضي ان ترفض هذه المعربات لوجود مايؤدي مؤداها في العربية وليس الحال كذلك

اما كيفية التعريب فقد قال سيبويه في الكتاب اعلم انهم (اي العرب) يغيرون من الحروف الاعجمية ماليس من حروفهم البتة فربما الحقوه ببناء كلامهم وربما لم يلحقوه فاما ما الحقوه ببناء كلامهم فدرهم الحقوه بهجرع (الاحمق) وبهرج (زيف) الحقوه بسلهب (الطويل من الخيل) ودينار ودنباج الحقوه بديماس (الحمام) وقالوا اسحاق فالحقوه باعصار (ريح ترتفع بتراب وتستدير كأنها عمود) ويعقوب فالحقوه ببربوع (نوع من الفار) وجورب فالحقوه بكوكب الى ان قال وربما تركوا الاسم على حاله اي من غير تغيير في حروفه اذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهم او لم يكن نحو خراسان وخرّم والكركم وربما غيروا الحرف الذي ليس من حروفهم ولم يغيروه عن بنائه في الفارسية نحو فرند وبقّم وآجر وجربز اه

ومن هذا يعلم خطأ جماعة منهم الحريري زعموا ان المعرب لابد من الحاقه ببنية كلام العرب ولحن الحريري من يقول الشطرنج بفتح الشين للعبة المشهورة وقال قياس كلام العرب ان تكسر لان مذهبهم انه اذا اعرب الاسم الاعجمي ان يرد الى مايستعمل من نظائره في لغتهم وزناً وصيغة وليس في كلامهم فَعَالَ بفتح الفاء وانما المنقول عنهم

في هذا الوزن فعال بكسرها فلهذا وجب كسر الشين من الشطرنج ليلحق بوزن جرذحل وهو الضخم من الابل اه فمع كون ما انكره من فتح الشين ثابتاً عن ائمة اللغة تراه خالف امام العربية فيما ذهب اليه من عدم لزوم التغيير وقد ورد كثير من الالفاظ العجمية المعربة على غير اوزان العرب كما تقدم وورد كثير منها معرباً بغير تغيير مثل سؤر الطعام الذي يدعى اليه الناس قال في القاموس السؤر الضيافة فارسية شرفها النبي صلى الله عليه وسلم وزاد بتشريفها ايراده لها في كلامه حين قال في غزوة الخندق قوموا فقد صنع لكم جابر سؤراً ومنها النوروز والياسمين والكشك والكاغد

والصحيح الذي يجب المصير اليه والتعويل عليه انه ان كان في اللفظ الذي يراد تعريبه حرف ليس من الحروف العربية وجب ابداله بافرب الحروف اليه منها وذلك كالپا والچيم والكاف الفارسيات وربما ابدلوا حرفاً عربياً منه باخف منه لفظاً كسكر فان اصله شكر ومراويل فان اصلها شراويل حرصاً على سهولة التلفظ فان تركيب الحروف له دخل في سهولة التلفظ باعتبار مخارجها وايضاحاً لذلك ننقل بعض ماورد عن ائمة اللغة في هذا الشأن . قال ابن سيده في المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة الشينات كلها في كلام العرب قبل اللام اه وكذلك يندر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة منها الجرل بفتحتين وهو الحجارة وكذلك الجرول ولذا قيل ان القرلي معرب وهو طائر يضرب به المثل في الحزم وقال الجاحظ في كتاب البيان والتبيين ان الجيم لا تقارن الظاء ولا القاف ولا الطاء ولا الغين بتقديم ولا تأخير والخلاصة ان الحرفين قد يجتمعان في الكلمة مطلقاً وقد لا يجتمعان فيها مطلقاً وقد يجتمعان فيها في حال دون حال اما الحرفان اللذان يجتمعان فيها مطلقاً فمثل الحاء والباء تقول حب وبح وحرب وما نشأ عنها بطريق القلب وهي حبر ورحب وريح وبحر وبرح ومثل ذلك الحاء والراء وما اشبههما اي في تباعد المخرج واما الحرفان اللذان لا يجتمعان فيها مطلقاً فمثل الحاء والهاء ومثل الثاء والضاد وذلك لاتحاد المخرج او قربه واما الحرفان اللذان يجتمعان في حال دون حال فمثل الشين واللام فانهما يجتمعان اذا كانت الشين مقدمة مثل شغل ولا يجتمعان اذا كانت اللام مقدمة ومثل العين والهاء فانهما يجتمعان اذا كانت العين مقدمة مثل عهد وعهن وعته ولا يجتمعان اذا كانت الهاء مقدمة الا اذا

فصل بينهما فاصل مثل هرع وهلع ومثل الهآء والخآء فانهما يجتمعان اذا كانت الهآء مقدمة وكان بينها وبين الخآء فاصل مثل الهبيخة وهي الجارية الممتلئة والغلام هبيخ ولا يجتمعان اذا تقدمت الخآء قال ابن جني في الخصائص بعد ان بين ان اكثر التراكيب الذي تحتملها القسمة اهمل وترك الاستثقال فمن ذلك مارفض استعماله لتقارب حروفه نحو صص وصس وطت وتط وضش وشض لتقور الحس عنه والمشقة على النفس لتكلفه وكذلك قج وجق وكق وقك وكج وجك وكذلك حروف الحلق هي من الائتلاف أبعد لتقارب مخارجها من معظم الحروف اعني حروف الفم وان جمع بين اثنين منها يقدم الاقوى على الاضعف نحو اهل واحد واخ وعهد وكذلك متى تقارب الحرفان (اي في المخرج) لم يجمع بينهما الا بتقديم الاقوى منهما نحو وتد ورطد اه

وهذا البحث كاد ان يكون خارجاً عما نحن فيه لكنه لا يخلو من فائدة فان الالفاظ العجمية وان كانت خالية عن بعض حروف الحلق الا ان حروفها ربما تقارب فيعسر او يثقل النطق بها فيكون تبديل بعضها من واجبات التعريب كما قدمنا فعلم ان الالفاظ التي يراد تعريبها ان قلنا بجواز تعريب غير الاعلام لغير العرب يجب النظر في حروفها ليبدل منها مالا يس بعربي بالاقرب اليه اما وضع اسم عربي بحت بدل الاسماء العجمية فان كان له اصل في اللغة فاستعماله يكون رجوعاً للاصل ونبذاً للدخيل وان لم يكن له اصل في اللغة واتى بلفظ عربي يؤدي معنى مسماه فهو ترجمة وليس من التعريب في شيء كما قدمنا

هذا ما اراه اعرضه على علماء اللغة فان كان صواباً ارجو تأييده والمشي عليه وان خطأ فعليهم ان ينبهوني ويرشدوني للصواب وانا لهم شاكر فقد قيل رحم الله من اهدى الي عيوبي وقد جعلنا هذا وسيلة لاستهداء افكار نقاد العربية بما يرونه لازماً لاصلاح غلطات الكتاب او تعريب ما يلزم تعريبه او ترجمته من الالفاظ الحديثة التي لا غنى عنها في التخاطب

سعيد الكرمي